

## أحكام عامة

ترك قول: (إن شاء الله) عند الإخبار عن المستقبل

**السؤال:** هل آثم إذا لم أقل: (إن شاء الله) عما سأفعله في المستقبل؛ لأنني أرى أن بعضهم شديد الحرص عليها ولو لم أقلها لنبهني؟

**الجواب:** أما بالنسبة للإثم فلا تأثم، لكن إذا أردت أن يتم الله لك ما أردت فمن الأسباب المعينة على ذلك الاستثناء بقولك: (إن شاء الله)، **{وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَيْءٍ إِيَّيْ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ}** [الكهف: ٢٣ - ٢٤]، وفي قصة سليمان -عليه السلام- حينما حلف أن يطاء تسعاً وتسعين امرأة كلهن تلد ولدًا يجاهد في سبيل الله ما قال: (إن شاء الله)، ولقنه الملك ومع ذلك ما قال: (إن شاء الله)، ثم لم تأت إلا واحدة منهن بشق ولد، وقيل في الحديث الصحيح: إنه لو استثنى لجاء ما تمناه وطلبه [البخاري: 2819].

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة بعد المائة 1433/11/8هـ